

الحجۃ في القراءات السبع

سورة الشعراہ ترى بكسر الراء و مد قليل لأن من شرطه حذف الهمز في الوقف فكان المد إشارة إليها ودلالة عليها .

ووقف الكسائي بالإمالة والتمام .

ووقف الباقيون بالتفخيم والتمام على الأصل فإن كانت الهمزة للتأنيث أشير إليها في موضع الرفع وحذفت في موضع النصب .

قوله تعالى إلا خلق الأولين يقرأ بفتح الخاء وضمها فالحجۃ لمن فتح أنه أراد المصدر من قولهم خلق واختلفت بمعنى كذب والحجۃ لمن ضم أنه أراد عادة الأولين ممن تقدم .

قوله تعالى فرهين يقرأ بإثبات الألف وحذفها فالحجۃ لمن أثبتها أنه أراد حاذقين بما يعملونه والحجۃ لمن حذفها أنه أراد أشرين بطرين .

قوله تعالى نزل به الروح الأمين يقرأ بالتشديد ونصب الروح وبالتفخيف والرفع فالحجۃ لمن شدد أنه جعل الفعل D ودليله قوله وإنه لتنزيل رب العالمين والحجۃ لمن خفف أنه جعل الفعل لجبريل عليه السلام فرفعه بفعله فأما قوله فإنه نزله على قلبك بإذن A فالتشديد لا غير لاتصال الهاء باللام وحذف الباء .

قوله تعالى أولم يكن لهم آية يقرأ بالياء والنصب وبالباء والرفع فالحجۃ لمن رفع الآية أنه جعلها اسم كان والخبر أن يعلمها والحجۃ لمن نصب أنه جعل الآية الخبر والاسم أن يعلمه لأنه بمعنى علم علماءبني إسرائيل فهو أولى بالاسم لأنها معرفة والآية نكرة وهذا من شرط كان إذا اجتمع فيها معرفة ونكرة كانت المعرفة بالاسم أولى من النكرة